



مفهوم توحيد الألوهية

مفهوم توحيد الألوهية

الألوهية في الشرع: هو المعبود محبةً، ورجاءً، وخوفاً، وتعظيماً. وإذا تقرر معنى الإله، فإن توحيد الألوهية هو: (إفراد الله تعالى بالعبادة) بأن يُعبد الله وحده لا شريك له، وذلك بأن تُصرف جميع أنواع العبادة لله وحده، كالدعاء، والنحر، والمحبة، والخوف، والرجاء، والتعظيم، وسائر العبادات.

ويدل على ذلك من القرآن الكريم ما يأتي:

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٣) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١)﴾.

فليس للقلوب سعادة ولا لذة تامة إلا بعبادة الله تعالى، والإعراض عن عبادة ما سواه، فإن اللذة والفرحة والنعيم التام إنما هو في محبة الله تعالى والتذلل له سبحانه والافتقار إليه جل وعلا.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أعدّ سبل تحقيق المحبة لله تعالى التي تحصل بأداء الصلاة. حديث بني الإسلام على خمس لأن هذا الحديث من الأحاديث التي استدل بها على أن أركان الإسلام خمسة فالذي بنى الإسلام على هذه الخمس هو الله تعالى وهو الشارع جلا جلاله والنبي صلى الله عليه وسلم مبلّغ عن ربه جل وعلا وليس هو شارعاً على جهة الاستقلال وإنما هو عليه الصلاة والسلام مبلّغ أو مشرّع على جهة التبليغ

(١) سورة الأنعام الآيات: ١٦٢-١٦٣.



ج2: وإذا تقرر معنى الإله، فإن توحيد الألوهية هو: (إفراد الله تعالى بالعبادة) بأن يُعبد الله وحده لا شريك له

لغةً: بمعنى المعبود

شرعاً: هو المعبود محبة ورجاء وخوفاً ورغبة وتوكلأ واستعانة

التقويم

س١: أُعَرِّف توحيد الألوهية.

س٢: كيف نستنتج تعريف (توحيد الألوهية) من تعريف (الإله)؟

س٣: متى يتحقق السرور والسعادة التامة للإنسان؟ مع التعليل.

توحيد الألوهية هو سعادة المؤمنين وملجأ الطالبين ونجاه المكروبين وغيث

الملهوفين فلن يخلص الإنسان من آلام الدنيا ونكد عيشها إلا بعبادة الله تعالى

وحده لا شريك له ولو نال الإنسان أنواع ملذات الدنيا وشهواتها ولم يحقق عبادة

الله وحده فلن يحصل إلا على الألم والحسرة والعذاب

أُلْخِصْ أَهَمُّ نَقَاطِ الدَّرْسِ فِي الْأَسْطَرِ الْآتِيَةِ:

هو إفراد الله تعالى بالعبادة وترك عبادة ما سواه والألوهية مأخوذ من الإله والإله بمعنى المعبود وأن سعادة الإنسان تتحقق بعبادة الله وحده والإعراض عن عبادة غيره لأنك لن تحتاج إلى غيره لأن توحيد الألوهية ميثاق عظيم وعهد وثيق مأخوذ على كل الناس

الجلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 1444